كتاب: التاء

التاءات : التاءُ في أوّلِ الكَلِمَةِ لِلْقسم نحوُ: ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾ وللمخاطَبِ في الفعلِ المُسْتَقْبَلِ نحوُ: ﴿تُكْرِهُ النَّاسَ﴾ وللتأنيثِ نحوُ: ﴿تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ وفي آخِرِ الْكلِمةِ تكونُ إمّا زائدَةً للتَّأنيثِ فَتَصِيرُ في الوقْفِ هاءً نحوُ قائمةٌ، أو تكُونُ ثابتةً في الوقفِ والوصْلِ وذلك في أُخْتٍ وبنْتٍ، أوْ تكُونُ في الجمعِ مع الألفِ نحوُ مُسْلِمَاتٍ ومُؤْمِناتٍ وفي آخِرِ الْفِعلِ الماضِي لضَمِيرِ المُتكلمِ مضْموماً نحوُ قوْلِهِ تعالى: ﴿وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَّمْدُودًا﴾ وَللمخَاطبِ مفْتُوحاً نحوُ: ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ ولضَميرِ المُخَاطَبة مكسوراً نحوُ: ﴿لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ واللَّهُ أعلمُ.

تابوت : التَّابُوتُ فيما بَيْنَنَا معروفٌ. ﴿أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ﴾ قيل كان شيئاً مَنْحُوتاً مِنَ الخشَبِ فيه حِكْمةٌ وقيل عِبارَةٌ عن القلْبِ والسكِينَةِ وعَمَّا فيه مِنَ العلم، وسُمّيَ القلبُ سَفَطَ العِلْم وبَيْتَ الْحِكْمَةِ وتابُوتَهُ ووعاءَهُ وصُنْدُوقَهُ وعَلَى هذا قيلَ اجْعَلْ سِرَّكَ في وعاء غير سَرِبٍ، وعَلَى تَسْمِيته بالتابُوتِ قال عُمرُ لابنِ مسعود رضي الله عنهما: كُنَيْفٌ مُلِيءَ عِلْماً.

تارة : ﴿نُخْرِجُكُمْ تَارَةً﴾ أيْ مَرَّةً وَكَرَّةً أُخْرَى هو فيما قِيلَ تَارَ الْجُرْحُ التَأَمَ.

التب، والتَّبَابُ : الاستمرارُ في الخُسْرانِ، يقالُ تَبًّا لهُ وتَبَّ له وتَبَّبْتُهُ إذا قُلْتُ لهُ ذٰلك وَلَتَضَمُّنِ الاستمرَارِ قيلَ استَتَبَّ لِفُلانٍ كذا أي اسْتَمَرَّ، و ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾ أي استمَرَّتْ في خُسْرَانِهِ نحوُ: ﴿ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ - وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ﴾ أي تخسير: ﴿وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ﴾.

تبع : يُقالُ تَبِعَهُ واتَّبَعَهُ قَفَا أَثَرَهُ وذٰلك تارةً بالارتسامِ والائتمارِ وعَلَى ذٰلك قوله: ﴿فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ - قَالَ يَٰقَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْئَلُكُمْ أَجْرًا - فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ - اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ - وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ - وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِى - ثُمَّ جَعَلْنَاكَ

عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ فَٱتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ـ وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَـٰطِينُ ـ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَـٰنِ ـ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ـ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ ـ وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ﴾ ويُقَالُ أَتْبَعَهُ إذا لَحِقَهُ قالَ: ﴿فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ ـ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ـ وَأَتْبَعْنَـٰهُمْ فِى هَـٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً ـ فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَـٰنُ ـ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا﴾ يقال أَتْبَعْتُ عليه أي أحلْتُ عليه ويقالُ أُتْبِعَ فُلانٌ بمالٍ أي أحيلَ عليه، والتَّبِيعُ خُصَّ بِوَلَدِ الْبَقَرِ إذَا تَبِعَ أُمَّهُ والتَّبِعُ رِجْلُ الدَّابّةِ وَتَسْمِيَتُهُ بذلك كما قال:

كَأَنَّمَا الرِّجْلانِ واليَدان
طالبتا وتَروهُمَا رَبَّتانِ

وَالمُتْبَعُ مِنَ البَهَائِم التي يَتْبَعُهَا وَلَدُهَا، وتُبَّعٌ كانُوا رُؤَسَاءَ، سُمُّوا بِذٰلِكَ لاتّبَاعِ بَعضِهِمْ بَعْضاً في الرِّيَاسَةِ والسياسة وقيل تُبَّعٌ مَلِكٌ يَتْبَعُهُ قَوْمُهُ والجمع التبابعة قال: ﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ﴾ والتُّبَّعُ الظِّلُّ.

تبر : التَّبْرُ الكبيرُ والإهْلاكُ يُقالُ تَبَرَهُ وَتَبَّرَهُ قال تعالى: ﴿إِنَّ هَـٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ﴾ وقال: ﴿وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ـ وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا﴾ وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِدِ ٱلظَّـٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًا﴾.

تترى : تترى عَلَى فَعْلَى مِنَ المُوَاتَرَةِ أي المُتَابَعَةِ وِتْراً وتْراً وأصلها واوٌ فأُبْدِلَتْ نحو تُرَاثٍ وتِجاهٍ فَمَنْ صَرَفَهُ جعل الألفَ زائدةً لا للتأنيث ومَنْ لم يَصْرِفْهُ جعلَ ألِفَهُ للتَّأْنِيثِ قال: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا﴾ أي مُتَوَاتِرِينَ قالَ الفراءُ يقالُ تَتْرَى في الرَّفع وَتَتْرَى في الجرّ وتتْرَى في النصب والألفُ فيه بدلٌ مِن التّنْوِينِ. وقال ثَعْلَبٌ هي تَفْعَلُ، قال أبو عَلِيٍّ الغَبُورُ: ذٰلك غَلطٌ لأنه ليسَ في الصفاتِ تَفْعَلُ.

تجارة : التجارةُ التّصَرُّفُ في رأس المالِ طلبا للرّبح يقال تَجَرَ يَتْجُرُ وتاجِرٌ وتَجْرٌ كَصاحبٍ وصَحْبٍ. قالَ وليسَ في كلامهم تاءٌ بعدَها جيمٌ غيرُ هذا اللّفْظِ فأمّا تجاهُ فأصْلُهُ وجاهُ تجوبُ التّاءُ لِلْمُضَارَعَةِ وقوله: ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَـٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ فقد فسر هذه التجارة بقوله: ﴿تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ﴾ إلى آخر الآية وقال: ﴿ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَـٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَـٰرَتُهُمْ ـ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَـٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ ـ تِجَـٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ﴾ قال ابن الأعرابي فُلانٌ تاجرٌ بكذا أي حاذقٌ به عارِفٌ الوجهَ المكتَسَبَ منه.

تحت : تحت مقابلٌ لِفَوق قال: ﴿لَأَكَلُوا۟ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾ وقوله: ﴿جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ ـ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ﴾ وتحتُ يستعملُ في المنفصِل وأسفلُ في المُتَّصِلِ يُقال المالُ تحتَهُ، وأسْفَلُهُ أغْلَظُ مِنْ أعْلاهُ، وفي الحديث: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يظْهَرَ التُّحُوتُ» أي الأَرْذالُ مِنَ الناسِ وقيل بل

ذلك إشارةٌ إلى ما قال سُبْحانهُ: ﴿وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ﴾.

تخذ : تَخِذَ بمعْنى أخذَ قال:

وَقَدْ تَخِذَتْ رِجْلِي إلى جَنْبِ غَرْزِهَا
فَحوصَ القَطَاةِ المَطُوقِ

واتخذ افتعل منه: ﴿أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى - قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا - وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى - لَا تَتَّخِذُوا۟ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ - لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾.

تراب : قال: ﴿خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ - يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًا﴾ وتربَ افْتَقَرَ كأنّهُ لَصِقَ بالتُّرابِ قال: ﴿أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ أي ذا لُصوقٍ بالتراب لِفقره، وأتْرَبَ اسْتَغْنَى كأنه صار له المالُ بِقدْر التراب والترابُ الأرضُ نَفسهَا، والتَّيْرَبُ وَاحدُ التَّيَارِبِ، والتَّوْرَبُ والنَّوْرَابُ، وريحٌ تُرَبَةٌ تَأْتِي بالترابِ ومنه قوله عليه السلام: «عَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ» تنبيهاً عَلَى أنّه لا يَفُوتَنَّكَ ذَاتُ الدِّينِ فلا يَحْصُلُ لك مَا تَرُومُهُ فَتفْتقِرُ مِنْ حيث لا تَشْعُرُ. وبارِحٌ تَرِبٌ رِيحٌ فيها تُرَابٌ، والتَرائِبُ ضُلُوعُ الصدرِ الواحدةُ تَرِيبَةٌ، قال: ﴿يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ﴾ وقوله: ﴿أَبْكَارًا عُرُبًا أَتْرَابًا - وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا - وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ أَتْرَابٌ﴾ أي لِداتٌ تُنْشَأْنَ مَعاً تَشْبِيهاً في التساوِي والتماثُلِ بالترائِبِ التي هي ضُلوعُ الصدر أو لوقُوعِهِنَّ مَعاً عَلَى الأرض، وقيلَ لأنّهُنَّ في حال الصِّبَا يَلْعَبْنَ بالترابِ مَعاً.

تراث : ﴿وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ﴾ أصلُهُ وِرَاثٌ وهو من باب الواو.

ترفه : التَّرَفُّهُ التوَسُّعُ في النِّعْمَةِ، يقالُ أُتْرِفَ فُلانٌ فهو مُتْرَفٌ: ﴿وَأَتْرَفْنَٰهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا - وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَآ أُتْرِفُوا۟ فِيهِ﴾. وقال: ﴿وَٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَآ أُتْرِفْتُمْ فِيهِ - أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِٱلْعَذَابِ - أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ وهُمُ الموْصُوفُونَ بقوله سبحانهُ: ﴿فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ﴾.

ترقوة : ﴿كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِىَ﴾ جَمْعُ تَرْقُوَةٍ وهي عَظْمٌ وصلَ ما بَينَ ثُغْرَةِ النحرِ والعاتِقِ.

ترك : تَرْكُ الشيء رَفْضُهُ قَصْداً واخْتِيَاراً أو قَهْراً واضطراراً، فمنَ الأوَّلِ: ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِى بَعْضٍ﴾ وقوله: ﴿وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا﴾ ومن الثاني: ﴿كَمْ تَرَكُوا۟ مِن جَنَّٰتٍ﴾ ومنه تَرِكَةُ فُلانٍ لِمَا يُخَلِّفُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وقدْ يقالُ في كُلِّ فِعْلٍ يَنْتَهِي به إلى حالِه مَا تَرَكْتُهُ كذا أو يَجْرِي مَجْرَى كذا جَعَلْتُهُ كذا نحوُ تَرَكْتُ فلاناً وحِيداً، والتَّرِيكَةُ أصْلُهُ البَيْضُ المَتْرُوكُ في مَفازَتِهِ وَيُسَمَّى بيضَةُ الحَدِيدِ بها كَتَسْمِيَتِهِمْ إيَّاهَا بالبيضِ.

تسعة : التسعَةُ في العَدَدِ معروفَةٌ وَكذا التِّسْعُونَ قال: ﴿تِسْعَةُ رَهْطٍ - تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً - عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ - ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُوا۟ تِسْعًا﴾ والتِّسْعُ من أظْماءِ الإبِلِ،

وَالتُّسْعُ جُزْءٌ مِنْ تِسْعٍ وَالتُّسْعُ ثَلاثُ لَيالٍ مِنَ لشَّهْرِ آخرُها التاسِعَةُ، وَتَسَعْتُ القوْمَ أَخَذْتَ تُسْعَ أَمْوَالِهِم، أو كُنْتُ لَهُمْ تاسِعاً.

تعس : التعسُ أن لا يَنْتَعِشَ مِنَ العَثْرَةِ وأن يَنْكَسِرَ في سِفالٍ، وَتَعِسَ تَعْساً وَتَعْسَةً. قال الله تعالى: ﴿فَتَعْسًا لَّهُمْ﴾.

تفث : ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا۟ تَفَثَهُمْ﴾ أي أَزَالوا وسَخَهُمْ يُقالُ قَضَى الشيء يَقضِي إذا قَطَعَهُ وأزالهُ، وأصلُ التَّفَثِ وسَخُ الظُّفرِ وغيرِ ذٰلك مِمَّا شَأْنُهُ أنْ يُزَالَ عَن البدنِ، قال أعرابيٌّ مَا أَتْفَثَكَ وأَذْرَنَكَ.

تقوى : تَاءُ التَّقْوَى مَقْلُوبٌ مِنَ الواوِ وذلكَ مَذْكُورٌ في بابِهِ.

تل : أصلُ التَّلِّ المكَانُ المُرْتَفِعُ والتَّلِيلُ العَتِيقُ: ﴿وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ﴾ أسْقَطَهُ عَلَى التَّلِّ كَقَوْلِكَ تَرَّبَهُ أَسْقَطَهُ عَلَى التراب، وَقِيلَ أَسْقَطَهُ عَلَى تَلِيلِه، والمِتَلُّ الرُّمْحُ الذي يُتَلُّ به.

تلى : تَبِعَهُ مُتَابَعَةً ليس بَيْنَهُمْ ما ليس مِنْهَا وذلكَ يكونُ تَارَةً بالجِسْمِ وتارَةً بالاقْتِدَاءِ في الحِكَمِ وَمَصْدَرُهُ تُلُوٌّ وَتِلْوٌ، وتارَةً بالقراءَةِ أو تَدَبُّرِ المَعْنَى ومَصْدَرُهُ تِلاوَةٌ: ﴿وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا﴾ أرادَ به هَا هُنَا الاتِّبَاعَ عَلَى سَبِيلِ الاقْتِدَاءِ وَالمَرْتَبَةِ وذٰلك أنه يُقالُ إنّ القَمَرَ هُوَ يَقْتَبِسُ النُّورَ من الشمْسِ وهوَ لها بمنزِلَةِ الخَلِيفَةِ وقِيلَ وَعَلَى هذا نَبَّهَ قولُه: ﴿جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا﴾ وَالضِّيَاءُ أَعْلَى مَرْتَبَةً مِنَ النُّورِ، إذ كانَ كُلُّ ضِيَاءٍ نُوراً ولَيْسَ كلُّ نُورٍ ضِيَاءً: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾ أي يَقْتَدِي به ويَعْمَلُ بمُوجَبِ قولِهِ: ﴿يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ والتِّلاوَةُ تَخْتَصُّ باتِّبَاعِ كُتُبِ اللَّهِ المُنزَّلَةِ تَارَةً بِالْقِرَاءَةِ وَتَارَةً بالارْتِسَامِ لِمَا فِيهَا مِنْ أمْرٍ وَنَهْيٍ وَتَرْغِيبٍ وَتَرْهِيبٍ، أو ما يُتَوَهَّمُ فيه ذٰلك وهو أخَصُّ مِنَ القِرَاءَةِ، فَكُلُّ تِلاوَةٍ قِرَاءَةٌ وليسَ كلُّ قِرَاءَةٍ تِلاوَةً، لا يُقَالُ تَلَوتُ رِقْعَتَكَ وإنّما يُقالُ في القرآنِ في شيءٍ إذَا قَرَأْتَهُ وَجَبَ عَليكَ اتِّبَاعُهُ: ﴿هُنَالِكَ تَبْلُوا۟ كُلُّ نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْ ۚ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُ ۚ قُلْ مَا يَكُونُ لِىٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآئِ نَفْسِىٓ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قُل لَّوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوْتُهُۥ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ ۖ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِۦٓ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْمُجْرِمُونَ ۝ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَٱخْتَلَفُوا۟ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ وَيَقُولُونَ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۖ فَقُلْ إِنَّمَا ٱلْغَيْبُ لِلَّهِ فَٱنتَظِرُوٓا۟ ۖ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ۝ وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِىٓ ءَايَاتِنَا ۚ قُلِ ٱللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا ۚ إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ۝ هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا۟ بِهَا جَآءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَآءَهُمُ ٱلْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ ۙ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ۝ فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم ۖ مَّتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَٰدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ۖ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝ وَٱلَّذِينَ كَسَبُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۖ كَأَنَّمَآ أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مُظْلِمًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَآؤُكُمْ ۚ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ ۖ وَقَالَ شُرَكَآؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ۝ فَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَٰفِلِينَ ۝ هُنَالِكَ تَبْلُوا۟ كُلُّ نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْ ۚ وَرُدُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ ۖ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ۝ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَمَن يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۚ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُ ۚ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۝ فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَمَاذَا بَعْدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ۝ كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓا۟ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ۝ قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَهْدِى لِلْحَقِّ ۗ أَفَمَن يَهِدِّىٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰ ۖ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۝ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا ۚ إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ۝ وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ۝ بَلْ كَذَّبُوا۟ بِمَا لَمْ يُحِيطُوا۟ بِعِلْمِهِۦ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ وَمِنْهُم مَّن يُؤْمِنُ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن لَّا يُؤْمِنُ بِهِۦ ۚ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِٱلْمُفْسِدِينَ ۝ وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّى عَمَلِى وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ ۖ أَنتُم بَرِيٓـُٔونَ مِمَّآ أَعْمَلُ وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ۝ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا۟ لَا يَعْقِلُونَ ۝ وَمِنْهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ وَلَوْ كَانُوا۟ لَا يُبْصِرُونَ ۝ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ ٱلنَّاسَ شَيْـًٔا وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا سَاعَةً مِّنَ ٱلنَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ ۚ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ ۝ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ ٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ۝ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ ۖ فَإِذَا جَآءَ رَسُولُهُمْ قُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ۝ قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۚ إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ۝ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُهُۥ بَيَٰتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ ٱلْمُجْرِمُونَ ۝ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ۝ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ۝ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَ ۖ قُلْ إِى وَرَبِّىٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ ۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ۝ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِى ٱلْأَرْضِ لَٱفْتَدَتْ بِهِۦ ۗ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ۚ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۝ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ۝ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ۝ وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ۝ وَمَا تَكُونُ فِى شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا۟ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ۚ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ۝ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ۝ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ۝ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۝ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۝ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۝ قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا سُبْحَٰنَهُۥ ۖ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ۖ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَٰنٍۭ بِهَٰذَآ ۚ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ قُلْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ۝ مَتَٰعٌ فِى ٱلدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ ٱلْعَذَابَ ٱلشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ۝ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِى وَتَذْكِيرِى بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوٓا۟ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ ٱقْضُوٓا۟ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ ۝ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ۝ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَعَلْنَٰهُمْ خَلَٰٓئِفَ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ ۝ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ بِهِۦ مِن قَبْلُ ۚ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ ۝ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ۝ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ۝ قَالَ مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمْ ۖ أَسِحْرٌ هَٰذَا ۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّٰحِرُونَ ۝ قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ۝ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِى بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ۝ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ۝ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ۝ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ۝ فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِۦ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ ۚ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ۝ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓا۟ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ۝ فَقَالُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ۝ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّـَٔا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِكَ ۖ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ۝ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا وَعَدْوًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓا۟ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ۝ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ۝ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنْ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ۝ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ فَمَا ٱخْتَلَفُوا۟ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ فَإِن كُنتَ فِى شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ ۚ لَقَدْ جَآءَكَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ۝ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ۝ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَلَوْ جَآءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ۝ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُوا۟ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْىِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ۝ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَءَامَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ۚ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ۝ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۝ قُلِ ٱنظُرُوا۟ مَاذَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَا تُغْنِى ٱلْـَٔايَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ۝ فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِهِمْ ۚ قُلْ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ۝ ثُمَّ نُنَجِّى رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كَذَٰلِكَ ۚ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى شَكٍّ مِّن دِينِى فَلَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُمْ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَأَنْ أَقِمْ وَ

دَرَيْتَ ولا تَلَيْتَ وأصلهُ ولا تَلَوْتَ فَقيلَ لِلْمُزَاوجةِ كما قيل: «مَأْزُوَراتٍ غَيْرَ مَأْجُوراتٍ» وإنما هُو مَوْزوراتٌ.

تمام : تمَام الشيء انْتهَاؤُهُ إلى حدٍّ لا يحتاجُ إلى شيء خارجٍ عنهُ والنَّاقِصُ ما يحْتَاجُ إلى شيء خارج عنه ويقالُ ذٰلك للْمَعْدُودِ وَالمَمْسُوحِ، تقُولُ عدَدٌ تامٌّ وليْلٌ تامٌّ قال: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ - وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ - وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ - فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ﴾.

توب : التوبُ تَرْكُ الذَّنْبِ على أَجْمَلِ الْوُجُوهِ وهو أَبْلَغُ وُجُوهِ الاعْتِذَارِ، فَإِنَّ الاعْتِذَارَ على ثَلاَثَةِ أَوْجهٍ: إمَّا أَنْ يَقُولَ المُعْتذِرُ لم أَفْعَلْ أو يقولَ فعلتُ لِأَجْلِ كذا أو فَعَلْتُ وأسأتُ وقد أَقْلَعْتُ ولا رابعَ لذلك، وهذا الأخيرُ هُوَ التوْبَةُ، والتَّوْبَةُ في الشرعِ تَرْكُ الذَّنْبِ لِقُبْحِهِ وَالنَّدَمُ على ما فَرَطَ منه وَالْعَزِيمَةُ على تَرْكِ المُعَاوَدَةِ وَتَدَارُكِ ما أَمْكَنَهُ أَنْ يُتَدَارَكَ مِنَ الأَعْمَالِ بِالإِعَادَةِ فَمَتَى اجْتَمَعَت هذه الأربعُ فَقَدْ كَمُلَ شرائِطُ التَّوْبَةِ. وتابَ إلى اللَّهِ تَذَكَّرَ ما يَقْتَضِي الإِنَابَةَ نحوُ: ﴿وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا - أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى ٱللَّهِ - ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ أي قَبِلَ تَوْبَتَهُ مِنْهُ: ﴿لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ - ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوٓاْ - فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ﴾ والتائِبُ يقالُ لِبَاذِلِ التَّوْبَةِ وَلِقَابِلِ التَّوْبَةِ فَالْعَبْدُ تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ تَائِبٌ على عَبْدِهِ وَالتَّوَّابُ الْعَبْدُ الْكَثِيرُ التَّوْبَةِ وذلك بِتَرْكِهِ كُلَّ وَقْتٍ بَعْضَ الذُّنُوبِ على التَّرْتِيبِ حَتَّى يَصِيرَ تَارِكاً لِجَمِيعِهِ، وَقَدْ يُقَالُ لِلَّهِ ذٰلك لِكَثْرَةِ قَبُولِهِ تَوْبَةَ الْعِبَادِ حَالاً بَعْدَ حَالٍ وقولُهُ: ﴿وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ مَتَابًا﴾ أي التَّوْبَةَ التَّامَّةَ وهو الجَمْعُ بَيْنَ تَرْكِ الْقَبِيحِ وَتَحَرِّي الْجَمِيلِ: ﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ - إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾.

توراة : التَّوْرَاةُ التاء فيه مقلوبٌ وأصلُه مِنَ الوَرْيِ وبناؤُها عندَ الكوفيِّين وَوْرَاةٌ تَفْعَلَةٌ، وقال بَعْضُهُمْ: هِيَ تَفْعَلُ نحوُ: تَتَفْلُ وَلَيسَ في كلامهم تَفْعَلُ اسماً وعندَ الْبَصْرِيِّينَ وَوْرَى هِيَ فَوْعَلَ نحوُ حَوْقَلَ قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ - ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ﴾.

تين : ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾ قِيلَ هُمَا جَبلاَنِ وقيلَ هُمَا المأكولان وَتَحْقِيقُ مَوْرِدِهِمَا وَاخْتِصَاصِهِمَا يَتَعَلَّقُ بما بعدَ هذا الكِتَابِ.

التيه : يُقالُ تاهَ يَتِيهُ إذا تَحَيَّرَ وتاهَ يَتُوهُ لُغَةٌ في تاهَ يَتِيهُ، وفي قِصةِ بَني إِسْرَائِيلَ ﴿أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾، وَتَوَّهَهُ وتَيَّهَهُ إذا حَيَّرَهُ وطرَحَهُ، وَوَقَعَ في التِّيهِ والتَّوْه أي في مواضع الْحِيرَةِ، وَمَفَازَةٌ تَيْهَاءُ تحيَّرَ سالكُوهَا.